

**فاعلية استخدام القصة في تحسين السرعة  
والطلاقة مع طالبات الصف الرابع ذوات  
صعوبات التعلم في القراءة**

**من إعداد**

**لينا بنت عبدالله العجاني**



### ملخص الدراسة:

اختبرت هذه الدراسة فاعلية استخدام القصة كأسلوب لتحسين مهارة القراءة لطالبات الصف الرابع ذوات صعوبات التعلم، ولتحقيق ذلك تم تطبيق الاستراتيجية على عينة مكونة من خمسة طالبات بعد تعريفهم على الإستراتيجية.

وقد أظهرت النتائج تحسن لأربع طالبات من أصل خمسة ، في جانب السرعة والطلاقة في عملية القراءة.

هذه النتائج دعمت استخدام استراتيجية القصة من قبل المعلمات واللاتي يتطلعن لتحسين مهارات الطالبات القرائية، وبالنسبة للطالبات اللاتي يعانين من مشاكل قرائية أخرى يُنصح باستخدام هذا الأسلوب ولكن بالتزامن مع استراتيجيات أخرى تدعم التطور القرائي، ولكن بتحديد أكبر لنوعية المشكلة.

### مقدمة الدراسة:

ظهر مصطلح صعوبات التعلم Learning Disabilities لأول مرة في عام ١٩٦٣م، حيث قدمه صاموئيل كيرك أثناء حديثه أمام أعضاء أحد المجالس الوطنية الذي يضم مجموعة من أولياء الأمور المهتمين بالمشاكل الأكاديمية للأطفال بمدينة شيكاغو الأمريكية، وفي هذا السياق أورد كيرك أن هناك أطفالاً " غير قادرين على اكتساب المهارات اللغوية، ولكنهم ليسوا صماً وبعضهم لا يستطيعون الإدراك عن طريق حاسة البصر، ولكنهم ليسوا مكفوفين وبعضهم لا يستطيعون التعلم عن طريق أساليب التدريس العادية، ولكنهم ليسوا متخلفين عقلياً، هذه المجموعة من الأطفال هم الذين لديهم صعوبات في التعلم"، ومنذ ذلك التاريخ أصبح هؤلاء الأطفال محط اهتمام الباحثين والمختصين في ميدان التربية الخاصة (البتال، ٢٠٠١). ورغم تعدد البرامج التربوية المقدمة لفئة طلاب الصعوبات وتنوعها يبقى تطبيقها على أرض الواقع مهمة يجدها الكثير من المعلمين عملية صعبة وشاقة، كما قد يراها المشرفون تطاول على الأنظمة والبرامج المعدة مسبقاً ، فالبرامج الفردية المعمول بها حالياً في المدارس هي برامج تقليدية تحتاج إلى تطوير ونقله في النوعية والكمية...

### مشكلة الدراسة:

تكمن مشكلة الدراسة في الإجابة على أسئلة الدراسة التالية:

١. ما هو مفهوم بناء الإستراتيجية؟

٢. ما هو أثر استخدام الإستراتيجية مع طالبات صعوبات التعلم؟

### هدف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على مفهوم إستراتيجية استخدام القصة في تدريس طالبات صعوبات التعلم، كما تهدف إلى معرفة النتائج المترتبة لاستخدام هذا الأسلوب في تدريس القراءة من ناحية السرعة والطلاقة.

### أهمية الدراسة:

تستمد هذه الدراسة أهميتها من حيث التعرف على إستراتيجية حديثة من الممكن تطبيقها في برامج التربية الخاصة، حيث تشهد هذه البرامج تطوراً كبيراً في الدول المتقدمة، وهذه البرامج أثبتت نجاحها وفعاليتها وبالعامل على تطبيق هذه الأساليب الحديثة في الميدان فسيكون هناك تحسن كبير في مستويات الأداء للطلاب وهو الهدف المرجو تحقيقه من تقديم خدمات التربية الخاصة.

### حدود الدراسة:

تحدد هذه الدراسة بما يلي:

1. اقتصرت هذه الدراسة على طالبات الصف الرابع في مدرسة صفية بنت عبد المطلب بالحرس الوطني بالدمام في المنطقة الشرقية، بالمملكة العربية السعودية.
2. جمع بياناتها في الفصل الأول من العام الدراسي ١٤٣٥ - ١٤٣٦ هـ، واستمرت مدة الدراسة أربعة أسابيع.

### مصطلحات الدراسة:

• **صعوبات التعلم:** هناك العديد من التعاريف التي تم صياغتها لوصف الأطفال الذين لديهم صعوبات تعلم ويعتبر التعريف الفدرالي الأمريكي وتعريف اللجنة الوطنية المشتركة لصعوبات التعلم أشهرها جميعاً وأكثرها استخداماً حيث ينص التعريف الأول على أن صعوبات التعلم المحددة عبارة عن اضطراب أو خلل واحدة أو أكثر من العمليات النفسية الأساسية المتعلقة باستخدام اللغة أو فهمها، سواء كان ذلك شفاهة أم كتابة، بحيث يتجسد هذا الاضطراب في نقص القدرة على الإصغاء أو التفكير أو التحدث أو القراءة أو التهجئة أو إجراء العمليات الرياضية وتطوي أوجه الاضطراب المذكورة أعلاه على حالات مثل قصور الإدراك الحسي وإصابة الدماغ والخلل البسيط في وظائف المخ وعسر القراءة وعدم القدرة على تطوير مهارات التعبير بالكلام (الحبسة النمائية) ولا يشتمل هذا المصطلح على مشكلات التعلم التي تعود في أصلها إلى الإعاقات البصرية أو السمعية أو الحركية أو الاضطرابات الانفعالية، أو الظروف البيئية أو الثقافية أو الاقتصادية غير المواتية.

هذا التعريف كما أشار كل من كيرك وجا لفر و أناستاسيو، يشتمل على أربعة محكات يجب أخذها في الاعتبار عند تعرف صعوبات التعلم لدى الأطفال وهي:

- **الصعوبات الأكاديمية:** فالأطفال الذين لديهم صعوبات في التعلم يعانون من صعوبة في القراءة وحل المسائل الرياضية مقارنة مع الأطفال الآخرين في نفس الفئة العمرية.
- **التفاوت بين القدرات والتحصيل:** فالأطفال الذين لديهم صعوبات في التعلم أيضاً لديهم تفاوت حاد بين القدرات العقلية والتحصيل الأكاديمي وهذا ما يعرف بالتفاوت بين التحصيل والاستعداد.
- **استبعاد العوامل الأخرى:** يجب عدم تصنيف الطفل بأن لديه صعوبة في التعلم إذا كانت المشكلة ناتجة عن إعاقات بصرية أو سمعية أو حركية أو تخلف عقلي أو عوامل بيئية وثقافية غير مواتية.

• الاضطراب النفسعصبي: صعوبات التعليم ناتجة لخلل في العمليات النفسية الأساسية والتي تتضح في عدم القدرة على الاستماع والتفكير والقراءة والكتابة وإجراء العمليات الرياضية. أما التعريف الثاني: فهو تعريف اللجنة الوطنية المشتركة لصعوبات التعلم، فينص على أن صعوبات التعلم مصطلح عام يشير إلى مجموعة غير متجانسة من الاضطرابات، التي تبدو من خلال الصعوبات الحادة في اكتساب واستخدام مهارات الإصغاء والتحدث والقراءة والكتابة والعمليات الرياضية والاستنتاجية، هذه الاضطراب تكون داخل الفرد وتعزى إلى خلل في الجهاز العصبي المركزي، وعلى الرغم من أن صعوبة التعلم قد تحدث متلازمة مع إعاقات أخرى مثل: الإعاقات الحسية والتخلف العقلي، والاضطرابات النفسية الشديدة أو مع عوامل وتأثيرات أخرى خارجية مثل: التدريس غير الملائم والاختلافات الثقافية، إلا أنها ليست نتيجة لهذه الإعاقات والتأثيرات. التحصيل الأكاديمي: وهو المعرفة المكتسبة نتيجة للتدريس، ويتم قياسه من خلال اختبارات التحصيل، والتي تهدف إلى قياس التعلم السابق في المجالات الدراسية مثل القراءة والكتابة والحساب (البتال، ٢٠٠١).

#### القصة:

يرى نجيب ١٩٩١ أن الآراء اختلفت حول تعريف القصة، فمنهم من عرفها على أنها واحدة من الدعامات الأساسية التي تساعد على تكوين شخصية الطفل بإسهاماتها في نموه العقلي والنفسي والاجتماعي والعاطفي واللغوي وتطوير مدركاته وإثراء حياته الناشئة بالشكل الذي يريده المجتمع. (الشنواني، ١٨، ١٩٩٩).

#### كما تعرف بأنها:

- مجموعة من الأفكار من اجل الوصول إلى هدف معين.
  - موضوع معين يكتب بطريقة نثرية، لها مقدمة ووسط ونهاية، المقدمة عنصر التشويق والوسط هو مضمون القصة، والنهاية تلخيص.
  - عبارة عن رسالة أو معلومة يراد توصيلها لشخص معين وتحكي موضوع معين بأحداث مرتبة مع بعض بحيث تؤدي إلى تغيير سلوكيات الطالبات.. (البلوي، ٢٠٠٩).
- السرعة: الوقت الذي تستغرقه الطالبة في قراءة النص.
- الطلاقة: سهولة انتقال الطالبة من كلمة إلى أخرى أو من جمل إلى أخرى، والربط بينها في الفهم. التعريف الإجرائي: فك التشفير الذي يتسم بالسلاسة واليسر، وقراءة تلك الأصوات كالتحدث (هالاهاون وآخرون، ٥٢٦، ٢٠٠٥).

الأدب النظري والدراسات السابقة:

برامج التدخل في مجال صعوبات التعلم:

لقد كان هناك جدل واسع في كيفية علاج صعوبات التعلم ولعل مرد هذا الجدل، ذلك البون الشاسع في خصائص الأطفال ذوي صعوبات تعلم، وطبيعة الصعوبة، وكيف يمكن تشخيصها وتحديدتها والتعرف عليها، بالإضافة إلى أنه حتى الآن مازال لا يُعرف الكثير من ماهية الصعوبة ولا أسبابها، ومن هنا ظهرت مناحي عديدة وفنيات متنوعة لمقاومة أو لتقليل أثارها في محاولة من العلماء لفعل شئ لمساعدة أطفال الصعوبات..

وفي هذا الإطار يشير Deshler إلى أن برامج التدخل في مجال صعوبات التعلم تنقسم إلى ثلاثة أنواع يمكن إجمالها في:

١. برامج تركز على العلاج Programs with a Remediation Emphasis

٢. برامج تعويضية Programs with a Compensatory

٣. برامج المنهج البديل Aternative Curriculum Empasis

١. برامج تركز على العلاج:

يرتكز هذا النوع من البرامج في علاجه لصعوبات التعلم على القصور في العمليات والنواحي الداخلية الخاصة بالطفل صاحب الصعوبة في التعلم دون التركيز على المحتوى، ويشيع استخدام مثل هذه البرامج لدى أطفال المرحلة الابتدائية من الذين يعانون من صعوبات تعلم في مجال اللفة والحساب.

٢. البرامج التعويضية:

وهذا النوع من البرامج يصمم لتزويد الأطفال ذوي صعوبات تعلم بالخبرة التعليمية من خلال الطرق والقنوات غير التقليدية، وذلك من خلال الاعتماد على المواد المسجلة والتقنيات البصرية، والتعلم عن طريق الزملاء، وتعديل أسلوب وفنيات التدريس، بما يتناسب وأسلوب الطفل ذي الصعوبة في التعلم، ويمكن أن يسمى العلاج القائم على تدريب المهارة.

٣. البرامج التي تركز على المنهج البديل:

أما هذا النوع من البرامج يقوم في أساسه على تقديم مناهج مختلفة ومتعددة للمنهج المدرسي، بحيث تكون هذه المناهج البديلة مناسبة للمتغيرات الخاصة بالمتعلم ذي الصعوبة في التعلم (السيد، ٢٠٠٠).

توظيف القصة:

القصة هي شكل فني من أشكال أدب الأطفال فيه مجال للمتعة والخيال وهي الفن المحبب للأطفال، فقد ألفوها في الحكايات التي تحكيها لهم الأمهات والجندات كما ألفوها في الأقاصيص التي يقصها عليهم الكبار وكلهم يستمتعون بها ويميلون إلى قراءتها أو سماعها أو كتابتها وتجذبهم بحوادثها وأفكارها، سيما أن الطفل في المرحلة الأساسية سريع التأثر بما يقرأ وبما يسمع، وهي من أكثر الوسائل نجاحاً في إكساب الطفل أفكار وأخيلة وأهداف وأسلوب ولغة فكل عنصر من هذه العناصر اثر

لا يجحد في تكوين شخصية الطفل حيث من خلالها يتم تعليم اللغة ، وتهذيب الأحاسيس وترقيته الوجدان والارتقاء بإنسانية الطفل (أنظر ملحق ١).

أهداف توظيف القصة للطلبة الذين يعانون من صعوبات التعلم :

- تنمية المهارات اللغوية بعامة والشفوية منها بخاصة.
- تنمية مهارة تتابع الأفكار.
- تنمية مهارة تأكيد المعنى من خلال الصوت.
- تنمية مهارة الاستماع.
- تنمية القيم السلوكية والخلقية والاجتماعية.
- تنمية الذوق وإثارة الخيال.
- اغناء مجال تعلم اللغة.
- تطوير وعي الأطفال وفهمهم للحياة.
- تلمس الواقع وإدراك المجهول.
- الوقوف على خبرات الآخرين وتجاربهم.
- الوقوف على بعض صور الحياة ومواقفها.
- تعزيز روح العمل الجماعي بين الأطفال.
- تنمية اتجاهات ايجابية نحو البيئة.
- تعزيز مواهب الأطفال ورعايتها (عادل، ٢٠٠٩).
- وتضيف (الجاهلي، ٢٠٠٤):
- تنمي لدى الطالب القدرة على التعبير، حين يطلب المعلم من الطالب إعادة سرد القصة.
- تنمي لدى الطالب الميل إلى القراءة والإطلاع، وتوقد فيه جذوة الموهبة.
- تدخل إلى نفس الطالب السرور والسكينة، وتحببه في التعلم.
- خصائص القصة للطلبة ذوي صعوبات التعلم:
- إن تكون قصيرة وتحكى في جلسة واحدة، كون فترة انتباه الطفل قصيرة.
- إن تراعي ميل الطفل إلى حب التكرار.
- وضوح الفكرة والموضوع.
- المضمون البسيط الذي يعكس واقع الحياة الذي يمر بها الطفل وفي مستوى إدراكه.
- تمتاز باللغة البسيطة السهلة.
- تنمية خيال الطفل.
- تنمية عواطف الطفل مثل حب القيم والمبادئ والاتجاهات الإيجابية.
- تسلسل الأحداث.
- قلة شخصيات القصة.

- ضرورة معرفة الشخصية الحقيقية في القصة.  
عناصر القصة القصيرة:
- الحدث - تتضمن حدثًا واحدًا يترك أثرًا أو انطباعًا واحدًا والحدث يدور خلال زمن قصير يستغرق بضع ساعات أو أيام وفي مكان محدد.
- الشخصيات - وتنقسم إلى نوعان:
  ١. الشخصية الرئيسية - والتي تتطور بتطور الأحداث وتتمو معها.
  ٢. الشخصية الثانوية - وهي المساندة والثابتة التي لا تتغير ولا تتأثر بالشخصية النامية أو الحدث أو المكان أو الزمان.
- البيئة - التي تدور فيها الأحداث وتتحرك الشخصيات فيها.
- المعنى - لكل قصة معنى أو فكرة يبرزها الحدث والشخصيات.
- الأسلوب - نقل الحادثة من صورتها الواقعية إلى صورة لغوية أي اختيار الكلمات والصيغة والجمال للتعبير عن فكرة أو رسم الصورة المتخيلة في ذهنه أو نقل الإحساس الذي في الصورة.
- البناء الفني - ثمة صور متعددة لبناء الحكمة القصصية بناءً فنياً فكل شخص يسرد قصص بطريقته والحكمة هي مجموعة أو سلسلة الأحداث التي تجري في القصة متصلة ومتراصة فيما بينها على نحو مقصود ومخطط وتتكون من:
  - العرض - بدأ القصة.
  - الحدث الصاعد - تبدأ أسباب الخلاف أو الأزمات بالظهور.
  - الذروة - وهي النقطة التي تتأزم فيها الأحداث.
  - الحدث النازل - وهنا يبدأ التوتر بالانتهاء تمهيداً للحل.
  - الحل - وفيه تأتي النتيجة التي تنتهي إليها الأزمة (عادل، ٢٠٠٩).
- الإجراءات الشكلية الخاصة بتقديم الإستراتيجية (استخدام القصة مع ذوي صعوبات التعلم):
  ١. تقرير كيف تتم جلسة العلاج.
  ٢. تحديد المدة التي سوف تستغرقها كل جلسة.
  ٣. تحديد عدد الأهداف التي يمكن أن تتم في كل جلسة.
  ٤. تقديم فرصة للنجاح بالنسبة للطالب، ولذلك من الضروري البدء بالمادة التي يستطيع قراءتها بسهولة، والتحرك بعد ذلك إلى الأشياء الأكثر صعوبة.
  ٥. ضرورة أن يعرف الطالب أسباب إعطائه هذا البرنامج وأن يكون على وعي بالتقدم الذي يحرزه.
  ٦. إقناع التلميذ بأنه شخص له قيمة وأنه يستطيع أن يتعلم (كامل، ٨٢، ٢٠٠٣)
- أساليب تدريس القصة للطلبة الذين يعانون من صعوبات التعلم:



يفترض إعداد القصة قبل سرها من قبل المعلم، وأن يكون ملماً بمحتوياتها وأن يختار القصة الملائمة، بعدها يتم قراءة القصة قراءة تفهم للحوادث والأفكار والشخصيات والأهداف التي تسعى إليها القصة، ومن الأساليب المناسبة لتدريس القصة للطلبة الذين يعانون من صعوبات تعليمية:

١. التمهيد للقصة عن طريق:-

• مناقشة الطلبة في بعض مل يعرض في حياتهم المدرسية وخارج المدرسة من المظاهر والمواقف المتصلة بالقصة.

• عرض وسائل تعليمية مناسبة مثل الصور العبرة من مشاهد القصة أو بطاقات تحتوي بعض الكلمات الرئيسية في القصة.

٢. سرد القصة التي تدور حول الحرف المعين المراد إبرازه مع التركيز على الكلمات التي يظهر فيها الحرف ومكانه في الكلمة. ويمكن أثناء سرد القصة إتباع ما يلي:

• التزام التآني في السرد.

• التنويع في نبرات الصوت.

• التحدث في صوت معتدل.

• الاستعانة بالحركة الملائمة والإشارة المعبرة.

• تجنب الاستطراد إلى ما ليس في القصة، والابتعاد عن التفاصيل الثانوية.

٣. مناقشة القصة عقب الانتهاء من سردها.

٤. مناقشة وعرض ما يحتويه موضوع القصة من جوانب علمية.

٥. ربط القصة بواقع حياة الطالب.

٦. إتاحة الفرصة للطلبة ليذكروا الكلمات التي مر بها الحرف المطلوب من خلال الإجابات حول القصة.

٧. كتابة الكلمات التي ورد فيها الحرف المطلوب على السبورة أو من خلال بطاقات معدة مسبقاً لإبرازها وبيان موقع الحرف في كل كلمة.

٨. سرد قصة وتمثيلها.

٩. البدء بقصة وعند موقف معين يطلب من الأطفال تكملتها.

١٠. نسج قصة من خلال لعبة.

١١. عرض صور على شفافية وعرضها من خلال جهاز العرض الراسي ومناقشتها وسرد

قصة.

١٢. رسم القصة. تمثيل قصة بمواقف سلوكية سلبية ومناقشتها من قبل المشاهدين من الأطفال

وإعادة تمثيلها من جديد بمواقف سلوكية صحيحة بناء على مشاركة الأطفال.

١٣. توزيع بطاقات سلام (من خلال طرح مواقف معينة تحتاج إلى حل جدي وإلا حصلت كارثة)

١٤. سرد القصة من قبل المعلم والوقوف بين الحين والآخر لي طرح سؤالاً يرتبط بالقص (عادل، ٢٠٠٩).

#### الدراسات السابقة:

أتيح للباحثة الإطلاع على العديد من البحوث والدراسات ذات الصلة بموضوع بحثهم، وفيما يلي عرض لهذه الدراسات:

في دراسة أجراها شحاتة (١٩٩٤) لمعرفة اتجاهات قراءة القصص لدى تلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي في مصر ممن تقع أعمارهم بين ست سنوات وخمس عشرة سنة، توصلت إلى أن قصص الرسوم حظيت بالمرتبة الأولى لدى تلاميذ الصفوف الثلاثة الأولى.

وفي دراسة أجراها saddler (٢٠٠٦) تناول موضوع التعليم لتحسين القدرة على كتابة القصة للطلاب ذوي صعوبات التعلم وذوي المهارات الضعيفة، حيث كانت العينة تتكون من (٦) طلاب من الصف الثاني الابتدائي يعانون من صعوبات التعلم والذين لديهم صعوبة في كتابة وقراءة القصة، حيث قام الباحث بتعليمهم إستراتيجية للتخطيط وكتابة القصص باستخدام طريقة تطوير إستراتيجية المتعلقة بكتابة القصص من قبل الطلاب في تعليم لاحق، والحفاظ عليها أصبح أكثر كمالاً وأفضل من الناحية النوعية، كما أن وقت التخطيط في التعليم والحفاظ عليها تزايد.

وفي دراسة أخرى أجراها idol (٢٠٠١) على مجموعات متجانسة لطلاب الصف (٣) و(٤) ويشمل ذلك الطلاب الذين يتسمون بتحقيق نتائج متدنية أو صعوبات التعلم، حيث تم تعليمهم استخدام إستراتيجية تخطيط القصة لتحسين القراءة والتصميم القاعدي المتعدد بين المجموعات تم استخدامه لإثبات متابعة المجموعة، ونموذج التعلم القائم على الاختبار تم استخدامه لتشكيل ردود فعل لمستوى الاستقلالية، وبدون مساعدة المدرس متوسطات المجموعة للفهم اليومي تم الحفاظ عليها على مستوى صحة ٨٠% عندما لم يكن مطلوباً من الأطفال استخدام الإستراتيجية (٤) من (٥) من ذوي الفهم الضعيف أيضاً حافظوا على تحسن في الفهم يزيد عن ٧٥% من الصحة ووجد أن التحسينات لتعميم مقاييس فم الاستماع والاختبارات القائمة على المعيار في المنهج وكتابة القصة تلقائية.

كما أن هذه التحسينات لا تعمم جيداً، لكن الاختبارات الفرعية واختبارات نيلسون وزيادة الأسئلة عن الاختلاف في أداء الطالب للمجموعات مقابل الاختبارات الفردية، العينة مكونة من (٢٧) طالب (١١) في كل مجموعة (٥ ذكور، ٥ إناث) في مجموعتين.

وكان من أهم النتائج:

• الفهم ممكن أن يتحسن للعاديين وذوي صعوبات التعلم باستخدام طريقة قائمة على برنامج، وأن جميع القدرة ليس ضرورياً لتحقيق هذه النهاية.

• كل الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة سواء من حيث نقص القدرة على القراءة أو تحقيق الأهداف سيغيرون من تخطيط القصة بصرف النظر عن:

- القراءة من مواد مكتوبة لطلاب الصف الأول أو سنوات أكثر تسبب لهم صعوبة أكثر من مستوياتهم الفعلية في تقييم المنهج.

- التقييم الشامل المقدم في مجموعة مع توقعات الطالب في المجموعة في نطاق واسع.

وفي دراسة (النصار، والمجيد، ٢٠١٠م)، تناولت أثر تطبيق برنامج قراءة القصص على التلاميذ في تنمية اتجاهات تلاميذ الصف الثاني الابتدائي نحو القراءة، وهدفت الدراسة إلى إعداد برنامج لتنمية الاتجاهات الإيجابية نحو القراءة لدى تلاميذ الصف الثاني الابتدائي باستخدام أسلوب قراءة المعلمين القصص عليهم، ومن ثم قياس أثر تطبيق البرنامج في اتجاهات التلاميذ نحو القراءة.

وتضمن البرنامج (١٠) نشاطات مساندة اقترح على المعلم القيام بها، لما لها من فاعلية في تعزيز الدور الإيجابي لبرنامج القراءة، مثل نشاط استعارة الكتب، من ركن القراءة داخل الصف، وتوجيه الدعوة لشخص آخر ليقراً قصة على التلاميذ والقيام بزيارات مرتبطة بالكتب مثل زيارة إحدى المكتبات العامة، وتوزيع قصص على الأطفال كهدايا، وقد استغرق تطبيق برنامج قراءة القصص على التلاميذ ستة أسابيع قرأ خلالها معلماً المجموعتين التجريبية ما بين (١٢-١٦) قصة، ولمعرفة أثر تطبيق البرنامج على اتجاهات التلاميذ نحو القراءة فقد تم مقياس اتجاهات تلاميذ الصفوف الأولية نحو القراءة، وذلك لاستخدامه في قياس اتجاه التلاميذ نحو القراءة قبل وبعد تطبيق البرنامج.

وتوصلت الدراسة إلى أن تطبيق برنامج قراءة القصص على التلاميذ كان له أثر كبير في تنمية اتجاهاتهم الإيجابية نحو القراءة، حيث تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التطبيق القبلي والبعدي لمقياس الاتجاه وذلك لصالح التطبيق البعدي.

كذلك استخدمت القصة مع ذوي النشاط الزائد ونقص الانتباه، ففي دراسة قام بها Berthiauma (٢٠٠٦) حيث كان موضوع الدراسة بناء على النتائج التي يمكن الوثوق بها فالأطفال الذين يعانون من نشاط زائد ونقص انتباه، يعانون من صعوبات في الانتباه في الناحية الأكاديمية، ومن المفترض أن نقص الانتباه ساهم في هذه المشاكل.

ففي هذه الدراسة الدعم الموجود للرابط بين الصعوبات التي تتعلق بالانتباه التي مارسها هؤلاء الطلاب قد تم مواجهتها وتم التعرف على أسئلة البحث المستقبلي، حيث ذهب الباحث إلى ما وراء مناقشة مشاكل الانتباه البصري للبحث في عيوب أكثر تعقيداً قد تساعد في البحث الأكاديمي، ومن المفترض أن التدخلات الحالية لهؤلاء الأطفال تركز على التقليل من السلوك التشتتي وتزيد الانتباه البسيط للمهام، والتي قد لا تحدد نواقص مثل هذه المهارات المطلوبة للعديد من مهام المدرسة، هذه القصة ترسم الدراسات السابقة التعليمية لاستكشاف إمكانية خلق تدخلات أكثر فاعلية في تنظيم عيوب

فهم القصة التي يمارسها الأطفال من هذا النوع (عيوب الانتباه)، حيث كانت العينة عبارة عن مقارنة عدة دراسات سابقة، وكانت من أهم النتائج في هذه الدراسات:

• جميع الأطفال ذوي النشاط الزائد ونقص الانتباه لديهم صعوبة في المهام التي تتعلق بفهم قصة محددة.

• النتائج من الدراسات السابقة تفترض أننا غير قادرين على حساب كل المشاكل الأكاديمية لدى هؤلاء الأطفال وبالاختبار يظهرون على أنهم وصلوا لدرجة استيعاب جيدة.

• مطلوب تقديم علاج عملي حالياً لزيادة الاهتمام البسيط وتقليل المشاكل السلوكية لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم.

• هذه المشاكل لا يظهر لها تأثير إيجابي على تحقيق الأهداف الأكاديمية لدى هؤلاء الأطفال.

وكذلك تناول الباحثون موضوع بناء القصة وكيفية تدريسه للطلاب صعوبات التعلم ففي دراسة قام بها كل من Laby Dechler chumaker حيث تناول موضوع استراتيجيات التعلم وتعليم أصول تدريس بناء القصة واستخدام تركيباتها من طلاب صعوبات التعلم حيث كانت الصيغة عبارة عن مجموعة متجانسة من طلاب الصف التاسع والتي تتكون من (٧٩) طالب (١٤) طالب منهم كانوا من صعوبات التعلم توزيعهم في مجموعتين، وقاموا بالتركيز على ثلاث استراتيجيات للقراءة، السؤال الذاتي للطلاب، تحليل هيكل القصة، التلخيص، تعليم الطرف البديل يسمى " تعليم مهارات الشمول " الذي يتألف من مجموعة من تدخلات القراءة القائمة على البحث، ومن أهم نتائج هذه الدراسة:

• وجد اختلاف واضح إحصائياً بين المجموعات لصالح نظام بناء القصة باللغة الانجليزية بناءً على مقياس بناء الإستراتيجية.

• معرفة هيكل القصة.

• شمول القراءة كوحدة واحدة.

• أشارت النتائج إلى مكاسب مختلفة من طلاب تعليم بناء القصة باللغة الانجليزية بصرف النظر عن نقص قدرتهم مقابل الفئة التي لا تعاني من نقص القدرات.

أما في دراسة (Daqi li ٢٠٠٧) فقد تناول فاعلية استخدام خرائط القصة وأسئلة القصة لتحسين مهارات الكتابة باستخدام الكلمات لطلاب صعوبات التعلم، كانت العينة تتكون من (٤) طلاب من الصف الرابع والخامس تتراوح أعمارهم (٩ - ١١) سنة، كانت النتائج هنا إيجابية حيث أصبحت كتابة الطلاب أطول وأغنى بالمفردات كما أن استخدام الخرائط (انظر ملحق ٢) ساعد على تنظيم وربط وتطوير المخرجات النهائية، كما أنها ساعدت الطلاب على تصميم القصة.

كما يوجد العديد من الدراسات الجيدة والتي تناولت القصة من جوانب أخرى، كدراسة للباحث Wlederholt تحدث فيها عن استخدام قوائم مراقبة التخطيط والقياس حيث ذكر في دراسته أن الأطفال العاديين من عمر سنتان ونصف إلى سن المدرسة يعرفون مبادئ بناء القصة الأساسية (شخصيات،

أحداث، نهاية) لكن وجد أن أطفال صعوبات التعلم لا يستطيعون تطوير معرفتهم بأصول القصة مثل العاديين، كما ذكر في دراسته عدة خطوات أساسية عند قيام الطالب بالقراءة وهي:  
\* أنظر للصورة.

\* فكر.

\* أكتب قصة وأحداث استوحيتها من الصور.

كذلك الأمر في دراسة Curran (٢٠٠٥) فقد تحدثت الباحثة عن تحليل شخصيات القصة وأثرها في دعم مهارات الفهم لدى طلاب صعوبات التعلم، فلقد حددت بعض الأسئلة التي تساعد الطلاب في تلخيص ومعرفة معلومات القصة الرئيسية.

وقد شددت على ناحية مهمة عن تدريس القصة ألا وهي قبل البدء بالتدريس لابد من ذكر:

\* عنوان القصة.

\* كلمات من القصة.

\* صور من القصة.

وقد أجرى (العبيدي، ١٤٣٠هـ)، دراسة بعنوان: فاعلية نشاطات قائمة على عمليات الكتابة في تنمية مهارات كتابة القصة لدى تلاميذ الصف الأول المتوسط، وهدفت الدراسة إلى التعرف على فاعلية نشاطات قائمة على عمليات الكتابة في تنمية مهارات كتابة القصة لدى تلاميذ الصف الأول المتوسط، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج شبه التجريبي للتعرف على الفرق بين درجات التحصيل البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة، وتم تصميم أربع أدوات هي: قائمة مهارات كتابة القصة المناسبة لتلاميذ الصف الأول المتوسط، والاختبار التحصيلي، ودليل المعلم، ودليل المتعلم، وبعد تحكيم الأدوات والتأكد من صلاحيتها للتطبيق، شرع الباحث في تطبيق التجربة على عينة الدراسة المتمثلة في (٨٠) تلميذاً من تلاميذ الصف الأول المتوسط بمدرسة عبد الله بن أنيس المتوسطة؛ حيث تكونت المجموعة التجريبية من (٤٠) تلميذاً، ومثلهم في المجموعة الضابطة، واستغرق تطبيق الدراسة ثمانية أسابيع، واستخدم الباحث عدداً من الأساليب الإحصائية للوصول إلى نتائج الدراسة هي: التكرارات والنسب المئوية، ومعامل ارتباط بيرسون، ومعادلة نسبة الاتفاق بين المحلّلين، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، وتحليل التباين المصاحب (ANCOVA)، وحجم الأثر.

نتائج الدراسة: أسفرت عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة أقل من ( $\alpha = 0.05$ ) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية، والمجموعة الضابطة في التحصيل البعدي المتعلق بمهارات تحديد (فكرة القصة، وبيئة القصة، وشخصيات القصة، وحبكة القصة، وأسلوب القصة، ومهارات كتابة القصة مجتمعة) بعد ضبط التحصيل القبلي، لصالح المجموعة التجريبية.

الإجراءات المنهجية للدراسة:

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من خمسة طالبات من مدرسة ابتدائية حكومية تابعة لوزارة التربية والتعليم في المملكة العربية السعودية، تم تشخيص الطالبات على أنهم طالبات صعوبات تعلم، وكانت مجموعة متجانسة من حيث العمر ( باستثناء طالبة واحده اكبر بسنتين)، والظروف الاجتماعية متقاربة (جدول رقم ١).

جدول رقم (١): عينة الدراسة.

| العمر | المرحلة الدراسية | اسم الطالبة |
|-------|------------------|-------------|
| ١١    | رابع             | عفراء       |
| ١٣    | رابع             | شرقية       |
| ١١    | رابع             | هديل        |
| ١١    | رابع             | سارة        |
| ١١    | رابع             | بدور        |

أداة الدراسة:

شملت أدوات هذه الدراسة الآتي:

١- قياس مهارات القراءة:

اختبارات التعرف على الكلمة وتحديد الكلمات الجانبية، لقياس مهارات الأطفال لفك رموز الصوتيات والتعرف على الكلمات.

٢- قياس نشاطات القراءة:

يتم قياس نشاطات القراءة بالطريقة التالية: يقوم الطلاب بإكمال استبيان تكرار القراءة حيث يتم سؤالهم ثلاثة أسئلة، هذه الأسئلة هي: "هل قرأت قصة بالأمس في البيت؟"، "هل قرأت كتاب رسوم هزلية (كرتونية) أمس بالبيت؟"، "هل قرأت بالأمس"، ويقوم الطلاب بالإجابة على الأسئلة بلا أو نعم.

٣- اختبار السرعة والطلاقة (من إعداد الباحثة):

قامت الباحثة بإعداد اختبار مبسط لقياس الدقة والسلاسة للطالبات، يتم تطبيقه وتسجيل البيانات فورياً وملاحظة التغيير الحاصل (انظر ملحق ٣).

تصميم الدراسة:

تم استخدام أسلوب A-B-A والهدف من هذا التصميم هو إظهار وجود علاقة أدائية وظيفية بين السلوك المستهدف (السرعة والطلاقة) والتدخل، وبمعنى آخر فإننا يمكن أن نقول أن السلوك سوف يتغير كوظيفة لوجود أو غياب التدخل، حيث يقصد بأسلوب A-B-A ما يلي:

A: جمع بيانات خط القاعدة (الخط القاعدي)، وتطبيق الاختبارات.

B: يتم تقديم التدخل (تقديم الإستراتيجية + تطبيق الاختبارات) حتى نصل ونحقق معيار محدد أو تسجيل نمط مستقر متجاوب في الاتجاه المطلوب.

A: سحب العلاج أو العودة إلى مرحلة خط القاعدة، وتسجيل البيانات. حيث تم التطبيق على النحو التالي:

- في الأسبوع الأول A (يوم للتمهيد وأربعة أيام تطبيق) تم جمع بيانات الخط القاعدي لكل حالة على حده، ويتم تسجيل الملاحظات في الوقت نفسه يوميا.  
- خلال الأسبوعين التاليين B (بواقع أربعة أيام في الأسبوع) بدأ التدخل بعرض القصة وقراءتها مع الطالبات، حيث تعرض القصة، وتطبق الاختبارات ويتم ملاحظة الطالبات، ويجري جمع البيانات باستخدام تسجيل الملاحظات خلال فترة زمنية محددة.  
- خلال الأسبوع الرابع A تم وقف استخدام القصة والاختبارات المصاحبة، وتم جمع البيانات مره أخرى وتسجيل الملاحظات.

#### إجراءات الدراسة:

١- تدريب الطالبات:

تم تدريب الطالبات من ٢٥ إلى ٣٠ ساعة تدريب في مجموعات (٣ مجموعات: المجموعة الأولى والثانية طالبتين، والثالثة طالبة واحدة، حسب العمر) ويمتد التدريب لمدة ٤٥ دقيقة للوحدة، لمدة ٤ أيام في الأسبوع، لمدة أربعة أسابيع، وعدد الحصص الإجمالي ٦٤ حصة، ويحصل التدريب عادة من حيث المكان في الصالة خارج الفصل المعتاد الطالبة أو في غرفة خالية ملاصقة للفصل، وتحتوي كل حصة على تدريب مكثف عن المعرفة؛ بأسس بناء القصة، التعرف على أجزاء القصة، محتويات القصة، بناء الطلاقة والسرعة في الكلام، والتحكم في قراءة النصوص، تقوم الطالبات بالتدريب على:

\* مفهوم القصة وكيفية التعامل معها لمدة خمسة دقائق: يتم عرض القصة على المجموعة ويدار نقاش عن ما هو متوقع في داخل هذه الكتاب، كيفية النظر إلى القصة وتوزيع الاهتمام أولاً بالصورة ثم بالكلمات.

\* معرفة أجزاء القصة (غلاف الألوان، كاتب القصة، الرسوم) لمدة عشر دقائق: في هذه المرحلة تعرض القصة يطلب من المجموعة وصف الغلاف (ماذا ترين في الصورة؟ ماهي الألوان؟ ما اسم كاتب القصة؟ ما اسم الرسام الذي رسم هذه الرسوم؟).

\* محتويات القصة (مقدمة، وسط، نهاية) وقراءة أجزاء محددة منها (جانبا مهارات القراءة) لمدة ٢٥ دقيقة:

يُعرض أولاً بطاقات تحتوي على كلمات من القصة لتسهيل عملية القراءة وتساعد الطالبة في التنبؤ بالكلمات التي سوف تصادفها مما يساعد في عملية الطلاقة وبالتالي السرعة في القراءة. (أنظر ملحق رقم ٤)

بعد ذلك تبدأ الطالبة بقراءة القصة بعد التنبؤ للصور والتذكير بالكلمات التي تمت قراءتها في البطاقات.

## مجلة الخدمة الاجتماعية

\* ثم تقديم اختبار السرعة والطلاقة في الكلام في آخر ٥ دقائق:  
بعد الانتهاء من القصة، يقدم للطالبة اختبار الطلاقة والسرعة (انظر الملحق رقم ٢) وتقييم على أساسه.

٢- تدريب المعلمات (المدربات):

تم تدريب ٥ طالبات متخرجات من علم النفس التحليلي أو التربية الخاصة لمدة أربعة أيام على تنفيذ وإدارة مقاييس الدراسة، أما العدد الأكبر من منظمات الدراسة فتم تدريبهم لمدة ٥ أيام على تنفيذ التدريب.

نتائج الدراسة الميدانية:

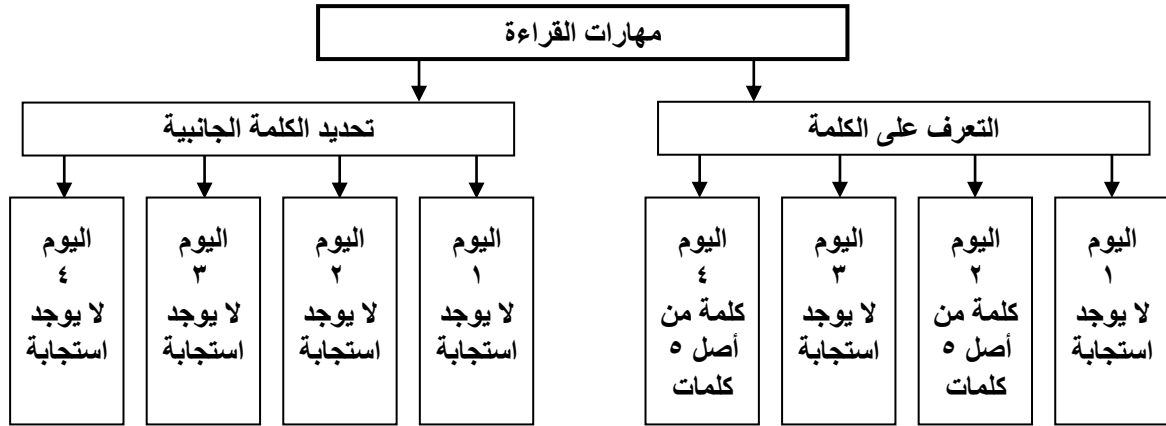
أظهرت نتائج التقييم البعدي تحسن هام، فقد تمكنت الطالبات من استخدام إستراتيجية القصة وحققن الهدف المرجو بتحسن المهارات الخاصة بالطلاقة والسرعة في القراءة.

وكانت نتائج الطالبات على النحو التالي:

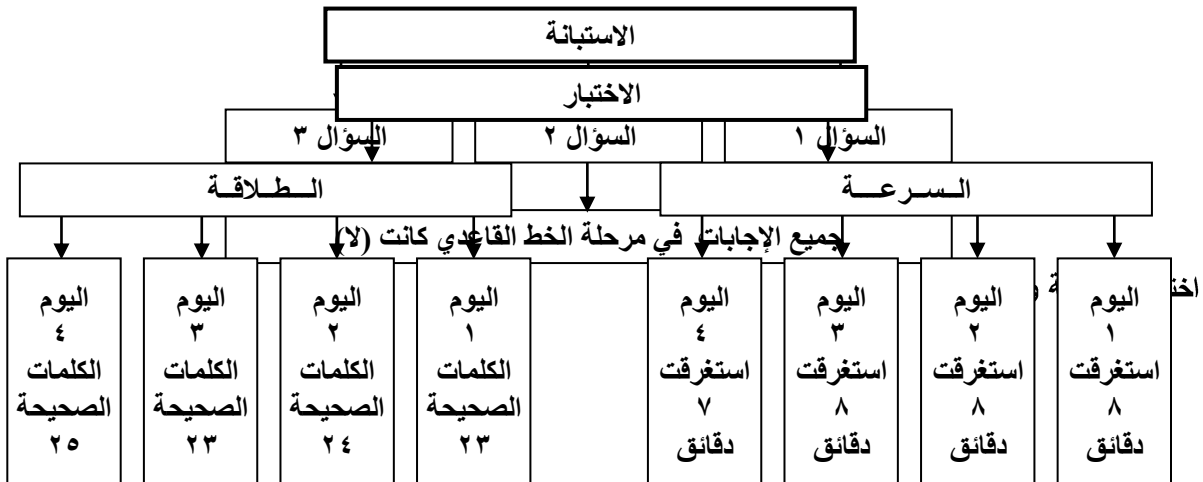
١. الجداول والرسوم البيانية للطالبة عفراء:

• جداول نتائج القياس القبلي (الخط القاعدي) "A":

- قياس مهارات القراءة:



- قياس نشاطات القراءة:





- جدول نتائج التدخل "B":

| الاختبار |                  | قياس نشاطات القراءة |          |          | مهارات القراءة    |                       | المهارات |   |
|----------|------------------|---------------------|----------|----------|-------------------|-----------------------|----------|---|
|          |                  | السؤال ٢            | السؤال ٢ | السؤال ١ | التعرف على الكلمة | تحديد الكلمة الجانبية | الزمن    |   |
| الطلاقة  | السرعة           | السؤال ٢            | السؤال ٢ | السؤال ١ | التعرف على الكلمة | تحديد الكلمة الجانبية | اليوم ١  | ٢ |
| ٢٦ كلمة  | ٦ دقائق          | لا                  | لا       | لا       | ١ من أصل ٥ كلمات  | لا يوجد استجابة       | اليوم ٢  |   |
| ٤٠ كلمة  | ٥ دقائق          | نعم                 | لا       | لا       | ١ من أصل ٥ كلمات  | ١ من أصل ٥ كلمات      | اليوم ٢  |   |
| ٥٥ كلمة  | ٤ دقائق ٣٠ ثانية | نعم                 | لا       | نعم      | ١ من أصل ٥ كلمات  | ٢ من أصل ٥ كلمات      | اليوم ٢  |   |
| ٦٠ كلمة  | ٤ دقائق          | نعم                 | لا       | لا       | ٢ من أصل ٥ كلمات  | ٢ من أصل ٥ كلمات      | اليوم ٤  |   |
| ٧٠ كلمة  | ٤ دقائق          | نعم                 | نعم      | نعم      | ٢ من أصل ٥ كلمات  | ٢ من أصل ٥ كلمات      | اليوم ١  | ٢ |
| ٧٥ كلمة  | ٣ دقائق ٤٨ ثانية | نعم                 | نعم      | نعم      | ٢ من أصل ٥ كلمات  | ٢ من أصل ٥ كلمات      | اليوم ٢  |   |
| ٨٠ كلمة  | ٢ دقائق ٤٥ ثانية | نعم                 | نعم      | نعم      | ٤ من أصل ٥ كلمات  | ٥ من أصل ٥ كلمات      | اليوم ٢  |   |
| ٨٣ كلمة  | ٢ دقائق          | نعم                 | نعم      | نعم      | ٥ من أصل ٥ كلمات  | ٥ من أصل ٥ كلمات      | اليوم ٤  |   |

- جدول نتائج سحب التدخل "A":

| الاختبار |                  | قياس نشاطات القراءة |          |          | مهارات القراءة   |                       | المهارات |   |
|----------|------------------|---------------------|----------|----------|--|-----------------------|----------|---|
|          |                  | السؤال ٢            | السؤال ٢ | السؤال ١ | التعرف على الكلمة  | تحديد الكلمة الجانبية | الزمن    |   |
| الطلاقة  | السرعة           | السؤال ٢            | السؤال ٢ | السؤال ١ | التعرف على الكلمة <td>تحديد الكلمة الجانبية</td> <td>اليوم ١</td> <td rowspan="4">٢</td> | تحديد الكلمة الجانبية | اليوم ١  | ٢ |
| ٧٥ كلمة  | ٣ دقائق          | نعم                 | نعم      | نعم      | ٢ من أصل ٥ كلمات   | ٢ من أصل ٥ كلمات      | اليوم ٢  |   |
| ٧٤ كلمة  | ٣ دقائق ٢٥ ثانية | نعم                 | نعم      | نعم      | ٣ من أصل ٥ كلمات   | ٢ من أصل ٥ كلمات      | اليوم ٢  |   |
| ٧٦ كلمة  | ٣ دقائق          | لا                  | لا       | لا       | ٢ من أصل ٥ كلمات   | ٢ من أصل ٥ كلمات      | اليوم ٢  |   |
| ٧٧ كلمة  | ٣ دقائق          | نعم                 | لا       | لا       | ٢ من أصل ٥ كلمات   | ٢ من أصل ٥ كلمات      | اليوم ٤  |   |

مناقشة نتائج الدراسة:

من خلال الإطلاع على النتائج بصفه عامة يتضح لنا فاعلية استخدام القصة مع طالبات صعوبات التعلم حيث تحسنت الطلاقة والسرعة لديهن، وسوف يتم شرح كل حالة على حدة:

- نلاحظ من الجداول والرسوم البيانية انه في مرحلة الخط القاعدي كانت استجابة الطالبات ضعيفة في كل من جانب مهارات القراءة (التعرف على الكلمة وتحديد الكلمة الجانبية) وكذلك في قياس نشاطات القراءة، وأيضا في اختبار السرعة والطلاقة حيث استغرقت القراءة زمن طويل وجانب الطلاقة كان محدود.

- أما في مرحلة التدخل فنلاحظ التحسن الحاصل للطالبات جميعهن حيث تطور مستوى الأداء في الاختبارات الثلاث باستخدام إستراتيجية (القصة) حيث نلاحظ ارتفاع عدد الكلمات المتقنة والاتجاه إلى القراءة في المحاور الثلاث في نشاطات القراءة، أما في جانب السرعة والطلاقة فقد تحسن أداء الطالبات كما هو موضح في الرسم البياني حيث تمكن من الوصول إلى الطلاقة والسرعة المحددة كهدف.
- أما في مرحلة سحب التدخل، فنلاحظ اختلافات كبيرة في الأداء بين ثبات وتراجع في بعض المحاور، ففي المجموعة الأولى كانت إحدى الطالبات أدائها ثابتاً في اختبارات القراءة ونشاطاتها، بينما تناقص الأداء في مرحلة السرعة والطلاقة، كذلك الأمر في المجموعة الثانية والثالثة فقد كان لسحب التدخل أثر واضح في انخفاض وتدني مستوى الأداء، ولكن دون الرجوع لمستوى الخط القاعدي.

#### إيجابيات وسلبيات الدراسة:

##### إيجابيات الدراسة:

1. استخدام أكثر من إستراتيجية عند التطبيق مما دعم النتائج بالإيجابية.
2. الأثر الواضح في تحسن الطالبات باستخدام الإستراتيجية يدعم فائدة التوسع باستخدامها وتطبيقها على مراحل مختلفة مع الانتباه لجانب اختيار القصص المناسبة للمراحل العمرية المختلفة.
3. زيادة الحصيلة اللغوية للطالبات باكتسابهن لكلمات جديدة من خلال التنوع في قراءة القصص.

##### سلبيات الدراسة

1. مع تكرار تطبيق اختبار الطلاقة والسرعة، تقدمت الطالبات بشكل مُلفت ولكن قد يُعزى هذا التقدم لحفظ الطالبة للنص مع تكراره.
2. قد يتطلب التدريب على الإستراتيجية وإتقانها وقت أطول مع بعض الطالبات وذلك تبعاً لاختلاف القدرات والمرحلة العمرية.
3. عدم تطبيق التدخل إلا بعد التأكد من تمكن الطالبة من الإستراتيجية وتطبيقها بشكل صحيح، وذلك لضمان نتائج التدخل وفعاليتها.

#### التوصيات:

في ضوء نتائج الدراسة تتقدم الباحثة بالتوصيات التالية:

١. أن تعطي أقسام التربية الخاصة اهتماماً أكبر بمقررات البرامج التربوية الفردية، نظراً للتطور المستمر الحاصل في نوعية هذه البرامج، ونظراً لاحتياج معلمات التربية الخاصة للتنوع، وعدم كفاية المقررات المقدمة لهن خلال دراستهن الجامعية.
٢. أن تقدم الجامعات ممثلة في كليات التربية وكليات خدمة المجتمع دورات تدريبية وورش عمل فالبرامج والاستراتيجيات الحديثة الممكن تقديمها لطالبات الصعوبات، وذلك للارتقاء بمستوى معلمات التربية الخاصة سواء قبل التخرج أو مساعدة منهم على رأس العمل.
٣. تطوير مهارات التدريب على استخدام الإستراتيجية لطالبات صعوبات تعلم.
٤. استخدام استراتيجيات محددة بالتماشي مع هذا الأسلوب، من بينها إستراتيجية المراقبة الذاتية وذلك لدعم القياس الذاتي للطالبة لمدى تقدمها، مما يؤدي إلى تحسين قدرة الطالبة على التقييم الذاتي وتطوير سلوكيات تساعد على السرعة والسلاسة في القراءة.
٥. استخدام قصص ذات رسوم دالة للمعنى المطلوب أو الكلمة المكتوبة، والتقليل منها كلما زادت الطالبة في حصيلتها اللغوية.
٦. التوسع في إجراء هذا النوع من الدراسات وخصوصاً الاستراتيجيات الحديثة المترابطة.

#### الخاتمة:

لقد أكد الأدب التربوي الخاص بالقصة المصورة على أهمية هذا النوع من الأدب في تزويد الطفل بالمنفعة والمعرفة وأثره في تعليم القراءة، مما يستحق الوقوف ملياً والتفكير في تطبيقات هذا الموضوع، نتفكر أولاً في نوعية القصص المختارة من قبلنا لطالباتنا وفيما إذا كانت فعلاً تفي بالغرض وتحقق الأهداف المرجوة منها وبعد ذلك ننقل إلى كمية ونوعية ومستوى المعلومات المقدمة للطفل حول القصة المصورة ومدى شموليتها لمختلف الجوانب الفنية والاجتماعية والتربوية

نجل القول بأنه بالرغم من شيوع استخدام قصص الأطفال المصورة كنوع أدبي من أدب الأطفال وتعامل أطول شريحة عمرية مع هذا النوع، وبالرغم من وظائف القصة المصورة المتعددة والمتنوعة في تسليية الطالب وتنقيفه وتعليم وتطوير قدراته المختلفة، إلا أن القصة لم تحصل على المكانة المستحقة في دراسات الباحثين العرب من جهة، وفي التطبيق العملي المدروس والمستهدف من جهة أخرى. (أكمل).

المراجع العربية:

- ١- البتال، زيد (٢٠٠١): استخدام أساليب التفاوت بين القدرات العقلية والتحصيل الأكاديمي في تعرف صعوبات التعلم لدى الأطفال، المجلة التربوية، العدد ٥٨، المجلد ١٥.
- ٢- البلوي، عادل (٢٠٠٩)، صعوبات التعلم، ٢٠٠٩، على الرابط التالي:  
<http://adelalblwi.elaphblog.com/posts.aspx?U=2324&A=22754>
- ٣- الجاهلي، الجوهرة (٢٠٠٤): فاعلية استخدام القصة لتنمية مهاراتي الطلاقة اللفظية والشكلية لأطفال المستوى الثالث برياض الأطفال، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك سعود.
- ٤- حسن، شحاتة (١٩٩٤): أدب الطفل العربي. دراسات وبحوث، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية.
- ٥- السيد، السيد (٢٠٠٠): صعوبات التعلم مفهومها، تشخيصها، علاجها، الطبعة الأولى، القاهرة، دار الفكر العربي.
- ٦- الشنواني، هانيا (١٩٩٩): فاعلية برنامج إرشادي قائم على فن القصة للتقليل من درجات السلوك العدواني والخجل الاجتماعي لدى عينة من الأطفال في الفئة العمرية (٥-٦ سنوات) بمدينة الرياض، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك سعود.
- ٧- العبيدي، خالد بن خاطر بن سعيد، (١٤٣٠هـ)، فاعلية نشاطات قائمة على عمليات الكتابة في تنمية مهارات كتابة القصة لدى تلاميذ الصف الأول المتوسط، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، على الرابط: <http://uqu.edu.sa/page/ar>
- ٨- كامل، محمد (٢٠٠٦): صعوبات التعلم الأكاديمية بين الفهم والمواجهة، الطبعة الأولى، الإسكندرية، مركز الإسكندرية للكتاب.
- ٩- النصار، صالح بن عبدالعزيز، والمجيدل، محمد بن عبدالله، (٢٠١٠م)، أثر تطبيق برنامج قراءة القصص على التلاميذ في تنمية اتجاهات تلاميذ الصف الثاني الابتدائي نحو القراءة، المجلة التربوية، جامعة الكويت، العدد (٩٦)، المجلد (٢٤)، شوال، ١٤٣١هـ، سبتمبر، ٢٠١٠م.

١٠ - هالاهان، دانيال، لويد، جون، كوفمان، جيمس، ويس، مارجريت، مارتيز إليزابيث (٢٠٠٥): صعوبات التعلم مفهومها - طبيعتها - التعليم العلاجي (ترجمة أ.د. عادل عبدالله محمد). عمان، الأردن، دار الفكر للنشر والتوزيع.

المراجع الأجنبية:

- 1- Increasing story – writing ability through self-regulated strategy development: effects on young writers with LD, Bruce Saddler, 2006.
- 2- Group story mapping: A comprehension strategy for both skilled and unskilled readers, lorna Idol, 2001.
- 3- Story comprehension and academic deficits in children with attention deficit hyperactivity disorder: what is the connection, Kristen S. berthiaume, 2006.
- 4- Embedded learning strategy instruction: story-structure pedagogy in heterogeneous secondary literature classes. Michael faggella – luby, jean S.Schumaker, and donalad D. deshler, 2007.
- 5- Story mapping and its effects on the writing fluency and word diversity of students with learning disabilities, diqi Li, 2007.
- 6- Use of a check-off system to improve middle school students\ story composition, j.lee wiederholt.
- 7- Analyzing story characters: facilitating higher level comprehension skill in students with learning disabilities, Catherine E.curran, .